

إحياء علوم الدين

كل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله // حديث بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله ما شاء الله كل نعمة فمن الله ما شاء الله الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله عد في الكامل من حديث ابن عباس ولا أعلمه إلا مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وآله قال يلتقي الخضر وإلياس عليهما الصلاة والسلام كل عام بالموسم بمنى فيخلق كل واحد منهما رأس صاحبه فيفترقان عن هذه الكلمات فذكره ولم يقل الخير كله بيد الله قال موضعها لا يسوق الخير إلا الله قال ابن عباس من قالهن حين يصبح وحين يمسي أمناه الله من الغرق والحرق وأحسبه قال ومن الشيطان والسطان والحية والعقرب أوردته في ترجمة الحسين بن رزين قال ليس بالمعروف وهو بهذا الإسناد منكر // رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وآله نبياً ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير // حديث رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً تقدم في الباب الأول // وإذا أمسى قال ذلك إلا أنه يقول أمسينا ويقول مع ذلك أعوذ بكلمات الله التامات وأسمائه كلها من شر ما ذراً وبرأ ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم // حديث القول عند المساء مثل الصباح إلا أنك تقول أمسينا وتقول مع ذلك أعوذ بكلمات الله التامات وأسمائه كلها من شر ما ذراً وبرأ ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم أخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب من حديث عبد الرحمن بن عوف من قال حين يصبح أعوذ بكلمات التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذراً اعتصم من شر الثقلين الحديث وفيه وإن قالهن حين يمسي كن له كذلك حتى يصبح وفيه ابن لهيعة ولأحمد من حديث عبد الرحمن بن حسن في حديث إن جبريل قال يا محمد قل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذراً وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء الحديث // وإسناده جيد ولمسلم من حديث أبي هريرة في الدعاء عند النوم أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها وللطبراني في الدعاء من حديث أبي الدرداء // أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة الخ الحديث وقد تقدم في الباب الثاني // وإذا نظر في المرأة قال الحمد لله الذي سوى خلقي فعده وكرم صورة وجهي وحسنها وجعلني من المسلمين // حديث القول إذا نظر في المرأة الحمد لله الذي سوى خلقي فعده وكرم صورة وجهي وحسنها وجعلني من المسلمين أخرجه الطبراني في الأوسط وابن السني في اليوم والليلة من حديث أنس بسند ضعيف // وإذا اشتريت خادماً أو غلاماً أو دابة فخذ بناصيته وقل اللهم إني أسألك خيره وخير ما جبل عليه وأعوذ بك من شره وشر ما جبل عليه // حديث القول إذا اشتري خادماً أو دابة اللهم إني أسألك خيره وخير ما جبل عليه وأعوذ بك من شره وشر ما جبل عليه

أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بسند جيد // وإذا هنأت
بالنكاح فقل بارك الله فيك وبارك عليك وجمع بينكما في خير // حديث التهنة بالنكاح بارك
الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث أبي
هريرة قال الترمذي حسن صحيح // وإذا قضيت الدين فقل للمقضي له بارك الله لك في أهلك
ومالك إذ قال A وإنما جزاء السلف الحمد والأداء // حديث الدعاء لصاحب الدين إذا قضى
الله دينه بارك الله لك في أهلك ومالك وإنما جزاء السلف الحمد والأداء أخرجه النسائي من حديث
عبد الله بن أبي ربيعة قال استقرض مني النبي A أربعين ألفا فجاءه مال فدفعه إلي قال
فذكره وإسناده حسن // .

فهذه أدعية لا يستغنى المريد عن حفظها وما سوى ذلك من أدعية السفر والصلاة والوضوء
ذكرناها في كتاب الحج والصلاة والطهارة فإن قلت فما فائدة الدعاء والقضاء لا مرد له
فاعلم أن من القضاء رد البلاء بالدعاء فالدعاء سبب